

تأثير التطور التكنولوجي وأتعب المراجعة على تطبيق منهج المراجعة القائم على خطر الأعمال (دراسة ميدانية على شركات ومكاتب المراجعة في الجمهورية اليمنية)

هشام حمود أمين نعمان*، نبيل محمد سعيد الشرعبي

قسم المحاسبة، كلية العلوم الإدارية، جامعة إب، اليمن

*Email: hesham177@gmail.com

الكلمات المفتاحية:	الملخص:
منهج المراجعة القائم على خطر الأعمال، التطور التكنولوجي، أتعب المراجعة،	هدفت الدراسة إلى تحليل تأثير التطور التكنولوجي وأتعب المراجعة على تطبيق منهج المراجعة القائم على خطر الأعمال، وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي لعرض البيانات وتحليلها. تكون مجتمع الدراسة من مكاتب المراجعة المرخصة في الجمهورية اليمنية لعام 2022، إذ تم توزيع 60 استبانة على أفراد العينة، استجاب منهم 38 استبانة، بنسبة 63% من الاستبانات الموزعة. وقد توصلت الدراسة إلى أن أتعب المراجعة لها تأثير بدرجة عالية على تطبيق منهج المراجعة القائم على خطر الأعمال، ولكن لم يظهر تأثير فعال للتطور التكنولوجي على تطبيق المنهج في بيئة الأعمال اليمنية. وقد أوصت الدراسة بضرورة استخدام المراجعين للمناهج والطرق الحديثة في عملية المراجعة بما في ذلك منهج المراجعة القائم على خطر الأعمال لزيادة كفاءة وفعالية الأداء. كما دعت إلى زيادة الاهتمام بالبحوث الأكاديمية والمهنية وتنظيم الدورات التدريبية التي توضح خطوات تطبيقه. وأكدت ضرورة تطوير مقررات المراجعة في الجامعات اليمنية بما يعكس التطور الفعلي لمهنة المراجعة.

تأثير التطور التكنولوجي وأتعاب المراجعة على تطبيق منهج المراجعة القائم على خطر الأعمال
(دراسة ميدانية على شركات ومكاتب المراجعة في الجمهورية اليمنية)
**The Impact of Technological Development and Audit Fees on The
Application of The Business Risk Audit Approach
(A field study on Audit Firms and Offices in the Republic of Yemen)**

Hesham Hammoud Amin Nu'man*, Nabil Mohammed Saeed AL Sharabi
Department of Accounting, Faculty of Administrative Sciences, Ibb University, Yemen

* Email: hesham177@gmail.com

Keywords:	Abstract:
<i>The Business Risk Audit Approach, Technological Development, Audit Fees,</i>	<p>The study aims to analyze the impact of the technological development and audit fees on the application of the business risk audit approach. The study used a descriptive analytical approach for the presentation and analysis of data, relying mainly on a questionnaire designed especially for this purpose. A questionnaire was designed and distributed to the study sample of 60 auditors from licensed audit offices in the Republic of Yemen for the year 2022, of which 38 responded to the questionnaire, representing 63%. The results showed that audit fees have a high degree of impact on the application of the business risk audit approach, but there was no effective impact on the technological development on the application of the approach in the Yemeni business environment. The study recommended the need for auditors to use modern approaches and methods in the audit process, including the business risk audit approach, to increase the efficiency and effectiveness of audit performance. It also called for increased attention to academic and professional research and the organization of training courses that explain the steps for applying this approach. It stressed the need to develop auditing curricula in the Yemeni universities to reflect the actual development of the auditing profession.</p>

1. الإطار العام للدراسة:

1.1. مقدمة الدراسة:

زاد الاهتمام في الآونة الأخيرة بمهنة المراجعة، وذلك لضمان حسن سير الأعمال والامتثال للسياسات والتعليمات العليا، وتحقيق أهداف استراتيجية ذات مخاطر أعمال واضحة ومحددة (Allham, Nassar, Abu Reesh, 2017, p.229)؛ إذ تشير الدراسات إلى أن مناهج المراجعة قد تطورت خلال أربعة أجيال، مبتدئة بالجيل الأول حين كانت المراجعة تهتم بفحص واختبار كل ما تتضمنه السجلات والقوائم المالية من عمليات وأرصدة، ثم في جيلها الثاني الذي ركز على استخدام المراجعة التحليلية وأسلوب العينات الإحصائية في تخفيض نطاق وعمق إجراءات المراجعة، ثم في الجيل الثالث والمعروف بمنهج مخاطر المراجعة، وأخيراً الجيل الرابع المعروف بمنهج المراجعة القائم على خطر الأعمال (Higson, 2003, p.100).

تم تطوير منهج المراجعة القائم على خطر الأعمال من قبل شركات المراجعة الخمس الكبرى آنذاك (Arthur Andersen, Ernst & Young, KPMG, Deloitte, PricewaterhouseCoopers) في النصف الثاني من التسعينيات، وقد تمثل أحد أهداف المنهج المهمة في تعميق فهم مراجعي الحسابات لبيئة عمل العميل من أجل تحسين تقييمهم للمخاطر المحيطة بصحة التأكيدات والافتراضات في البيانات المالية (Van Buuren et al.,

2014, p.106)، يعد منهج المراجعة القائم على خطر الأعمال أحد المناهج الحديثة في المراجعة؛ الذي يركز فيه المراجع على المراكز والأنشطة عالية المخاطر ويوجه جهوده نحو المناطق الأكثر تأثيراً على المؤسسة (Nazmi et al., 2017, p.1)؛ إذ تنشأ مخاطر العميل ومخاطر الأخطاء الجوهرية نتيجة لعدة عوامل، ومن هذه العوامل مخاطر الأعمال وعوامل الاقتصاد الكلي، فضلاً عن نظام الرقابة الداخلية للعميل. هذه العوامل من المتوقع أن تؤثر بشكل كبير على الجهود المبذولة في عملية المراجعة (Leidner, Lenz, 2017, p. 325)، ومن ثم على أتعب المراجعة.

ركزت الأبحاث السابقة على استخدام منهج المراجعة القائم على خطر الأعمال في شركات المراجعة الأربع الكبار (Ernst & Young, KPMG, Deloitte, PricewaterhouseCoopers)، وتجاهلت تطبيق المنهج في الشركات الصغيرة والمتوسطة؛ لذلك تقوم هذه الدراسة على أساس التحقق من تأثير التطور التكنولوجي وأتعب المراجعة على تطبيق منهج المراجعة القائم على خطر الأعمال واختبار ذلك في البيئة اليمنية.

1.2. مشكلة الدراسة:

في ظل التغيرات الاقتصادية والتكنولوجية المتسارعة التي يشهدها العالم، أصبح من الضروري على المنشآت اعتماد أساليب وأدوات رقابية وتحليلية متطورة لمواكبة هذه التحولات. وفي هذا الصدد، يعد منهج المراجعة القائم على خطر الأعمال من المناهج الحديثة التي تهدف إلى

تركيز جهود المراجعة على المخاطر الجوهرية التي تواجه تحقيق أهداف المنشأة.

والناظر في بيئة الأعمال اليمينية التي تتميز بهيمنة الشركات الصغيرة والمتوسطة، يجد أن تطبيق هذا المنهج قد يواجه العديد من التحديات. فهذه الشركات قد تعاني من محدودية الموارد المالية والبشرية، وهو ما قد ينعكس على قدرتها على تحمّل أتعاب المراجعة المرتفعة، وكذلك توفير الكفاءات المطلوبة لاستخدام التقنيات الحديثة اللازمة لتطبيق منهج المراجعة القائم على خطر الأعمال. وفي ضوء ما سبق، فقد تم صياغة مشكلة الدراسة بالتساؤلات الآتية:

1. ما تأثير التطور التكنولوجي على تطبيق منهج المراجعة القائم على خطر الأعمال في بيئة الأعمال اليمينية؟

2. ما تأثير أتعاب المراجعة على تطبيق منهج المراجعة القائم على خطر الأعمال في بيئة الأعمال اليمينية؟

1.3. أهمية الدراسة:

الأهمية العلمية: تكمن الأهمية العلمية للدراسة في أنها تتناول موضوعًا ذا أهمية كبيرة في المجال الأكاديمي والبحثي؛ إذ تساعد في فهم أعمق لتأثير التغيرات التكنولوجية السريعة وتكاليف خدمات المراجعة على تطبيق منهج المراجعة القائم على خطر الأعمال وما يتطلبه من إجراءات تنفيذية، كما تسهم الدراسة في تطوير نماذج ومناهج مراجعة أكثر تكيفًا مع البيئة الحديثة.

الأهمية العملية: تبرز الأهمية العملية للدراسة في مساهمتها في تطوير ممارسات المراجعة في اليمن لتتماشى مع البيئة التنظيمية والتقنية المتغيرة، مما يعزز جودة عمليات المراجعة وموثوقية التقارير المالية. وبهذا يتوقع أن تمكن المنشآت اليمينية من الاستجابة بمرونة للتحديات في بيئة الأعمال المتقلبة.

1.4. أهداف الدراسة:

- تحليل تأثير التطور التكنولوجي على تطبيق منهج المراجعة القائم على خطر الأعمال في بيئة الأعمال اليمينية.

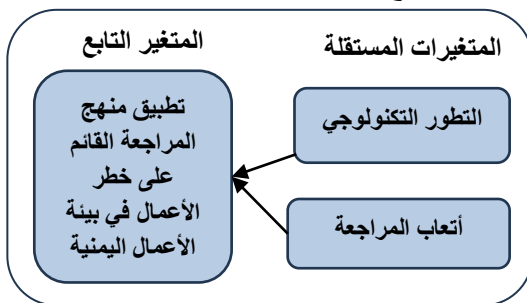
- بيان تأثير أتعاب المراجعة على تطبيق منهج المراجعة القائم على خطر الأعمال في بيئة الأعمال اليمينية.

1.5. فرضيات الدراسة:

1. لا يوجد تأثير للتطور التكنولوجي على تطبيق منهج المراجعة القائم على خطر الأعمال في بيئة الأعمال اليمينية.

2. لا يوجد تأثير لأتعاب المراجعة على تطبيق منهج المراجعة القائم على خطر الأعمال في بيئة الأعمال اليمينية.

1.6. نموذج الدراسة:



شكل (1): نموذج الدراسة

application of the business risk audit approach.

بعنوان: تأثير خصائص مكتب المراجعة والعملاء على تطبيق منهج المراجعة القائم على خطر الأعمال.

هدفت الدراسة إلى اختبار أثر خصائص مكاتب المراجعة وخصائص عملاء مكاتب المراجعة على تطبيق منهج مراجعة خطر الأعمال. وقد توصلت إلى عدد من النتائج أهمها: أن الخصائص المتعلقة بمكتب المراجعة لها تأثير متفاوت على تطبيق منهج مراجعة خطر الأعمال وأن تخصص مكتب المراجعة في أعمال العميل هو العامل الأكثر تأثيراً في هذا الصدد. كما أظهرت النتائج أن الخصائص المتعلقة بعملاء المراجعة لا تؤثر على تطبيق منهج خطر الأعمال.

دراسة (2022) Eddine, Boukersoul; Nasreddine, Aissaoui: Analyzing the application of Business Risk Audit approach in Algeria's audit framework.

بعنوان: تحليل تطبيق منهج المراجعة القائم على خطر الأعمال في إطار المراجعة في الجزائر.

تهدف هذه الدراسة إلى معالجة موقف مكاتب المراجعة الدولية وتسليط الضوء على رد فعلها فيما يتعلق بتطبيق منهج المراجعة القائم على خطر الأعمال (BRA) في بيئة المراجعة الجزائرية. وكشفت نتائج الدراسة عن أن تطبيق منهج (BRA) يخضع لعدة متغيرات ترتبط مباشرة بخصائص ومزايا بيئة الأعمال المحلية؛ إذ وثقت

1.7. الدراسات السابقة:

يعرض الباحثان هنا بعض الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة على النحو الآتي:

دراسة (2024) OstadKelayeh, Shoeyb; Aghaei, Mohammad; Biglar, Kumars: Efficiency of business risk auditing approach in Iran based on the dimensions of legitimacy theory.
بعنوان: كفاءة منهج المراجعة القائم على خطر الأعمال في إيران على أساس أبعاد النظرية الشرعية.

هدفت الدراسة إلى التحقق من كفاءة منهج المراجعة القائم على خطر الأعمال في إيران بناءً على أبعاد نظرية الشرعية (المعيارية والعملية والمعرفية). أشارت نتائج الدراسة إلى أن البعد المعياري، بالنظر إلى أوجه القصور يتمثل في طريقة المراجعة الحالية في البلد؛ ولذلك فإن دمج هذا المنهج مع طريقة المراجعة الحالية أمر واعد؛ ومن الناحية العملية، فإن منهج تحليل المخاطر (BRA) Business Risk Audit له قيمة جوهرية ويساعد على تقليل الاختبارات الأساسية والقضاء على الإفراط في المراجعة؛ وأخيراً، في البعد المعرفي، يعد منهج (BRA) أسلوباً طبيعياً وصحيحاً للمراجعة؛ إذ يعتمد على تغيير العقلية وربط ثقافة المراجعة بمنظور مؤسسي.

دراسة (2024) AL Hobaishi, Waheeb; AL Sharabi, Nabil; AL Mehgani, Mareb; Mohammed, Abdullah: The effect of the characteristics of the audit firm and client on the

بعنوان: أثر منهج المراجعة القائم على خطر الأعمال في تقليل المخاطر غير النظامية: أدلة من البنوك الأردنية.

تهدف الدراسة إلى التعرف إلى أثر منهج المراجعة القائم على خطر الأعمال في تقليل المخاطر غير النظامية (مخاطر التشغيل، مخاطر الائتمان، مخاطر السيولة، مخاطر رأس المال، المخاطر الإدارية) في البنوك الأردنية. وتوصلت الدراسة إلى وجود أثر ذي دلالة إحصائية لمنهج المراجعة القائم على خطر الأعمال بأبعادها مجتمعة في تقليل المخاطر التشغيلية والمخاطر غير النظامية في البنوك الأردنية.

التعليق على الدراسات السابقة

تناولت الدراسات السابقة موضوع منهج المراجعة القائم على خطر الأعمال من زوايا مختلفة، كتأثير خصائص مكاتب المراجعة وعملائها، وموقف مكاتب المراجعة الدولية، وأثره على تقليل المخاطر في البنوك، وتعزيز كفاءة وفعالية عملية المراجعة، بينما ركزت الدراسة الحالية على تأثير التطور التكنولوجي وأتباع المراجعة على تطبيق منهج المراجعة القائم على خطر الأعمال في بيئة الأعمال اليمينية. وهذان المحوران لم يتم التطرق إليهما بشكل مباشر في الدراسات السابقة المعروضة؛ وبهذا يمكن القول: إن الدراسة الحالية تضيف بُعدًا جديدًا إلى الأدبيات السابقة حول موضوع المراجعة القائمة على مخاطر الأعمال، وتركز على سياق البيئة

الدراسة ثلاث عوامل رئيسية: (1) ميل العملاء نحو التكلفة الإضافية لمراجعة الحسابات؛ (2) الأنظمة والتشريعات المتعلقة بتوحيد مهنة المراجعة؛ (3) قدرة مكاتب المراجعة وسمعتها وجودة التدقيق.

دراسة (Elgabali, Walid: (2022)

The Effect of Using the Strategy Analysis Approach to Measure Business Risk on the Quality of the Audit Process.

بعنوان: أثر استخدام منهج التحليل الاستراتيجي لقياس مخاطر الأعمال على جودة عملية المراجعة.

تهدف الدراسة إلى التعرف إلى مخاطر الأعمال التي تواجه المراجعين عند قيامهم بمراجعة الحسابات، والمساهمة في تعزيز كفاءتهم من خلال تحليل استراتيجية الأعمال لغرض تعزيز القدرة التنبؤية عند الحكم على استمرارية المنشأة. وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة بين المحاور المستقلة (استراتيجية العميل، التحليل، مخاطر الأخطاء الجوهرية في البيانات المالية، المخاطر الحتمية في أثناء عملية المراجعة، مخاطر تقييم المدقق لبيئة الرقابة الداخلية، ومخاطر قيام المدقق بإجراء اختبارات المراجعة) وزيادة كفاءة وفعالية عملية المراجعة.

دراسة (AL-Qudah, Laith:(2020)

The Impact of Business Risk-Based Audit Approach on Reducing Unsystematic Risks: Evidence from Jordanian Banks.

الأعمال بأنها "المخاطر الناتجة عن ظروف أو أحداث أو إجراءات أو عدم اتخاذ إجراءات مهمة يمكن أن تؤثر سلباً على قدرة المنشأة على تحقيق أهدافها وتنفيذ استراتيجياتها، أو الناتج عن وضع أهداف واستراتيجيات غير مناسبة" (IAASB, 2021).

يوضح (-177, 2002, pp. Fazlollahi,

178) أن منهج المراجعة القائم على خطر الأعمال يعتبر الأساس في عملية المراجعة؛ لأنه يركز على الروابط بين الجوانب المالية والتقنية والإدارية للأعمال التجارية. كما أن هذا المنهج يهتم بالمخاطر المستقبلية للمنشأة وسلوكها الخطير بدلاً عن التركيز فقط على الوظائف المحاسبية والإبلاغ عنها. كما يسعى المراجع القائم على خطر الأعمال إلى تحديد وجود الضوابط الداخلية والخارجية، مع التركيز على المخاطر الخارجية التي قد تهدد الشركة مثل الاستثمارات المحفوفة بالمخاطر والانكماش الاقتصادي والتضاضي.

ويجب على المراجع أن يحصل على معلومات شاملة عن المنشأة التي يقوم بمراجعتها، فضلاً عن فحص مدى فهم موظفيها للمخاطر وقدرتهم على إدارتها، كما يتعين عليه تقييم المخاطر المحتملة والمؤثرة على المنشأة وتحديد الخطر الأكثر أهمية، وينبغي للمراجع أيضاً تقييم مدى فعالية أدوات الرقابة المطبقة ومدى تحقيقها للأهداف المحددة، ليتمكن من تحديد أي مشاكل قد تؤدي إلى مخاطر جوهرية في المستقبل. (Pickett, 2004. pp. 44-46).

اليمنية والعوامل المؤثرة على تطبيق هذا المنهج المهم في ممارسة المراجعة الحديثة.

2. الإطار النظري للدراسة:

تطورت طبيعة إجراءات عملية المراجعة خلال فترة من الزمن، وقد قسمتها أدبيات المهنة إلى أربعة أجيال على النحو الآتي (الخطيب، 2012، ص ص 11-12):

• **الجيل الأول (عصر التفتيش):** كان يقوم على تقديم عملية المراجعة بمفهومها الشامل، ففي هذا الجيل كان المراجع يقوم بفحص واختبار جميع ما تحتويه السجلات والقوائم المالية من أرصدة وحسابات.

• **الجيل الثاني (عصر أخذ العينات):** أبرز ما يميز هذا الجيل هو استخدام نظام العينات الإحصائية والقيام بالإجراءات التحليلية؛ وذلك لتخفيض نطاق وعمق إجراءات المراجعة، نظراً لظهور المنشآت كبيرة الحجم.

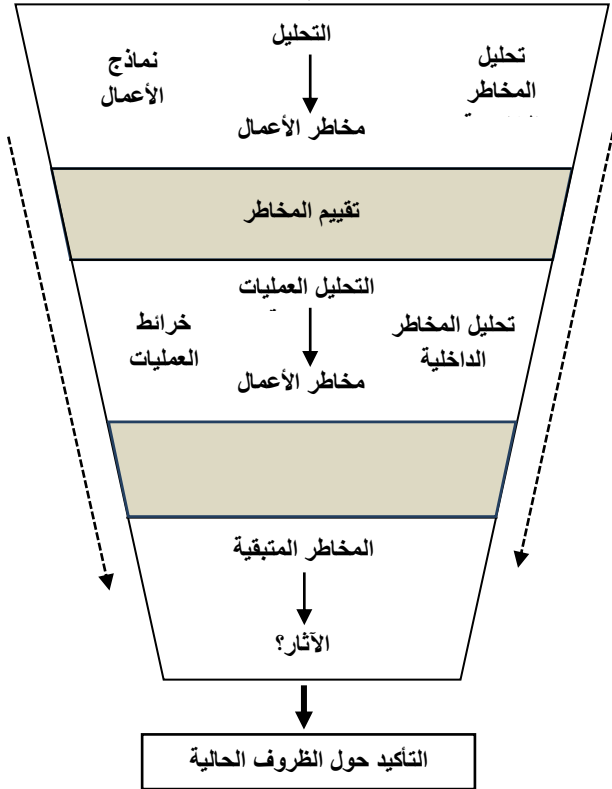
• **الجيل الثالث (نموذج خطر المراجعة):** بدأ الاهتمام بمخاطر مراجعة الحسابات؛ إذ يقوم هذا المنهج على أساس تقييم المخاطر وتحليلها بوصف ذلك أساساً لتخفيض إجراءات المراجعة الأساسية.

• **الجيل الرابع:** فيتمثل في نموذج مخاطر الأعمال.

2.1. منهج خطر الأعمال:

عرفت معايير المراجعة الدولية International Standards on Auditing (ISA) في المعيار (ISA 315) مخاطر

- **تحسين مستمر:** أفضل عمليات المراجعة هي العمليات المستمرة، مع اتخاذ الخطوات المذكورة أعلاه بترتيب متكامل وليس متسلسلاً. يجسد (Knechel) منهج مخاطر الأعمال المتمثل في طبيعة إجراءات المراجعة المدرجة من أعلى إلى أسفل الموضح في الشكل رقم (2):



شكل رقم (2): منهج المراجعة القائم على خطر الأعمال وفقاً للنموذج من أعلى إلى أسفل المصدر: (Knechel, 2007, p. 394)

2.2. مقارنة بين منهج المراجعة القائم على خطر الأعمال والمنهج التقليدي

المراجعة التقليدية تشمل اكتساب المراجعين للمعرفة بالأعمال وفهم الأنظمة وتوثيقها وإجراء الاختبارات المتعلقة بالرقابة الداخلية والاعتماد على نتائجها، ثم إجراء اختبارات موضوعية ومراجعة النتائج الإجمالية، والوصول إلى ملف يحتوي على مخططات تفصيلية وسجلات لجميع

قام كل من (McCarthy & Flynn, 2004. pp. 23-24) بوضع جدول أعمال للعمليات التي يقوم بها المراجعون بوصف ذلك جزءاً من عملية مخاطر الأعمال، موضحة كالاتي:

- **التحليل الاستراتيجي:** تحديد العناصر الأساسية لبيئة الأعمال التي قد تؤثر على إعداد التقارير المالية واستراتيجية المراجعة، وهي عناصر تشمل المنافسة والتكنولوجيا والظروف الاقتصادية والتشريعات والقضايا.

- **تحليل العمليات التجارية:** الحصول على فهم متعمق لعمليات الأعمال التي تدعم استراتيجية المنشأة والوصول إلى فهم أكثر تفصيلاً لكيفية قيام الأعمال وتحديد المعايير أو القياسات المستخدمة لقياس الأداء مقابل الأهداف.

- **تحديد المخاطر وتقييمها:** بمجرد فهم الاستراتيجيات الحرجة والعمليات الداعمة لها، يقف المراجع مع الإدارة لتوضيح المخاطر الرئيسية التي قد تهدد تحقيق أهداف العمل.

- **إدارة الأعمال:** يركز على العملية والمتغيرات ذات التأثير الأكبر على النتائج المالية، وقياسها بالمخاطر البيانات المرجعية أو غيرها من التدابير المناسبة لمعرفة الثغرات التي يتم كشفها.

- **إجراءات المراجعة الموضوعية:** تنفيذ إجراءات المراجعة الجوهرية للحصول على أدلة المراجعة حول ما إذا كانت التأكيدات في البيانات المالية المتعلقة ببعض المخاطر المحددة خالية من الأخطاء الجوهرية.

الاختبارات على قائمة الميزانية والنشاط والممتلكات والمعدات ورأس المال والاحتياطات. ومنهج مخاطر الأعمال يختلف جذرياً؛ إذ يبدأ بالتحقق من مخاطر الجهة الخاضعة للمراجعة الآتي:

جدول (1): مقارنة المراجعة التقليدية ومنهج المراجعة القائم على خطر الأعمال

التقييم	النموذج القديم	منهج مخاطر الأعمال
التقييم	تقييم المخاطر بشكل دوري	تقييم المخاطر عملية مستمرة
المسؤولية	المراجعة الداخلية هي المسؤولة عن تحديد المخاطر وإدارتها	تقع مسؤولية تحديد مخاطر الأعمال ومراقبتها على عاتق جميع أعضاء المنشأة
الاتصال	كل وظيفة تتصرف بشكل مستقل	تركيز وتخطيط مخاطر الأعمال التجارية ومراقبتها والإشراف عليها من المستوى الأعلى
التركيز	تركز الرقابة على تجنب المخاطر المالية	تركز السيطرة على تجنب مخاطر الأعمال غير المقبولة، ثم إدارة المخاطر التجارية الأخرى التي لا يمكن تجنبها للحد منها إلى مستوى مقبول
السياسات	سياسات مراقبة مخاطر الأعمال لا تحظى بالدعم الكامل من الإدارة العليا أو لا يتم التواصل معها	يتم اعتماد سياسة رسمية لمراقبة مخاطر الأعمال من قبل الإدارة والمجلس والإبلاغ عنها إلى جميع المسؤولين في الشركة
الهدف	فحص وكشف المخاطر التجارية، ثم ردة فعل المصدر	توقع مخاطر الأعمال ومنعها، ومراقبة مخاطر الأعمال بشكل مستمر
المصدر	المصدر الرئيس لمخاطر الأعمال هم أشخاص غير فاعلين	العمليات غير الفعالة هي المصدر الرئيس لمخاطر الأعمال

المصدر: (Humphrey et al., 2004, p.8)

إن استخدام منهج خطر الأعمال يجب أن يتضمن ملف مراجعة يشمل إلى جانب الإجراءات التقليدية إجراءات أخرى تركز على فهم الأعمال وتحديد المخاطر بما فيها: تقييم عملية إدارة المخاطر للعميل، ثم تحليل بيئة الأعمال، واستعراض التحليل الأولي، ثم النظر في مخاطر الأعمال (CPA Ireland, 2009, p. 3).

يتمثل الاختلاف الرئيس بين المراجعة التقليدية ومنهج المراجعة القائم على خطر الأعمال في أن المراجعة التقليدية تركز على تقييم المخاطر بشكل دوري وضمن مسؤولية المراجعة الداخلية، بينما المراجعة القائمة على مخاطر الأعمال هي عملية مستمرة، تشرك جميع الأطراف في المنشأة، وترتكز على تجنب المخاطر التجارية غير المقبولة وإدارتها بشكل استباقي بدلاً من موجهتها. كما أن المراجعة القائمة على مخاطر الأعمال تحظى بدعم إداري أكبر وتتمحور حول توقع المخاطر ومنعها بدلاً من مجرد الكشف عنها.

2.3. التطور التكنولوجي وتأثيره على تطبيق منهج المراجعة القائم على خطر الأعمال:

لقد زاد استخدام التكنولوجيا بشكل كبير خلال الفترة من الستينيات حتى الوقت الحاضر. هذا التطور مكّن المستثمرين من الحصول على المعلومات المالية المحدثة بصورة أسرع وأكثر تواتراً؛ ونتيجة لذلك؛ فقد تحتم على المراجعين إعادة التفكير في كيفية أدائهم لوظائفهم بطريقة تتماشى مع هذا العالم المتغير (Kutum, 2010, p86).

ونتيجة للتطور التكنولوجي السريع في عالم الأعمال، فإن المنشآت تواجه تحديات كبيرة وتغيرات معقدة؛ إذ تتطلب هذه الظروف من المنشآت التركيز على أهمية الإدراك السليم لهذه التحديات والتقدير الصحيح والواقعي لكيفية التعامل معها، فقد أصبح الوصول إلى عملاء المراجعة المستهدفين وتقديم الخدمات إليهم محفوفاً بزيادة درجة المخاطر التي قد تواجهها مكاتب المراجعة عند اختيار عملائها (العازمي، 2011، ص 16-17). يحدد (Elliott, 1994, PP. 74-) (75) ثلاثة تهديدات للمراجع نتيجة لتكنولوجيا المعلومات:

التهديد الأول: متعلق بأهمية البيانات المالية للمستثمرين، فقد أصبح بإمكان المستثمرين الحصول على بيانات المنشآت من خلال قواعد البيانات دون الحاجة لانتظار التقارير الدورية؛ إذ أسهمت التكنولوجيا الحديثة في تحسين قدرة

المنشآت على المنافسة وتحسين الجودة وتخفيض التكاليف وتحسين العلاقات مع الموردين والعملاء، والتي لا تنعكس بصورة مباشرة في البيانات المالية؛ وذلك يجعلها أقل قيمة للمستثمرين.

التهديد الثاني: ينشأ من كون البيانات المالية للمنشأة تمثل نسخة مضغوطة للأحداث التي حدثت خلال العام، فإن هناك خطراً يتمثل في أن تفقد هذه البيانات جزءاً من التفاصيل والسياقات المهمة، وهو ما قد يؤدي إلى عدم اكتمال أو دقة البيانات المالية.

التهديد الثالث ينشأ من تقادم البيانات المالية المطبوعة سنوياً؛ إذ قد تصبح قديمة بحلول وقت الاطلاع عليها، بينما توفر تقنية المعلومات تقارير أكثر تواتراً وفي الوقت المناسب. وفي هذه الحالة، يكون المراجع أكثر تركيزاً على موثوقية المعلومات بدلاً عن الاعتماد على البيانات المطبوعة.

تمثل تكنولوجيا المعلومات تهديداً للمراجعة، إذ إن المعلومات المتاحة للعملاء قد تكون غير موثوقة أو قديمة؛ وذلك يؤدي إلى اتخاذ قرارات غير مناسبة. ومع ذلك، فإن تقنية المعلومات أتاحت فرصاً جديدة للمنشآت لتقديم منتجات وخدمات أرخص وأفضل وأسرع لعملائها (Elliott, 1994, PP. 76-78).

كما يمكن لمراجعي الحسابات الاستفادة من التقنيات الحديثة للمراجعة من خلال جمع الأدلة الإلكترونية بسهولة؛ إذ يمكنهم جمع كميات كبيرة من البيانات من قواعد البيانات الضخمة باستخدام تقنيات تحليل البيانات والتحليل النصي والمراقبة

Leidner, Lenz,) الجهد في مراجعة الحسابات (2017, p. 325).

وهنا تشير دراسة (عودة، 2011، ص 94-95) إلى أن تطبيق منهج مخاطر الأعمال يؤثر على أتباع المراجعة؛ إذ تستغرق عملية الحصول على المعرفة المتعلقة بنشاط العميل جزءاً كبيراً من عمل المراجع الخارجي ووقته، وتستلزم في بعض الأحيان إجراء اختبارات بشكل أكبر؛ وذلك يستدعي رفع الأتباع مقارنة بالتكلفة.

ويرى (Van Buuren et al., 2014, p.108) أن مراجعة حسابات المنشآت الصغيرة والمتوسطة الحجم تتطلب من المراجعين التوازن بين التكلفة والعائد في اختيار إجراءات تحديد وتقييم المخاطر والتخطيط لها تحدياً خاصاً؛ فالمنشآت الأصغر حجماً لديها ضوابط داخلية محدودة، بالإضافة إلى أن مواردها المالية المتاحة لدفع أتباع المراجعة محدودة أيضاً، مما يتطلب من المراجعين إجراء تقييم دقيق للتكاليف والفوائد المتوقعة عند اختيار إجراءات المراجعة المناسبة؛ ولهذا، يواجه المراجعون تحديات متزايدة في التوفيق بين المتطلبات التنظيمية لعملية المراجعة والقيود المالية والموارد المحدودة عند إجراء المراجعة في المنشآت الصغيرة والمتوسطة الحجم. وقد ترتبط مخاطر عملاء المراجعة بشكل مباشر بأتباع المراجعة؛ فإذا كانت هناك متغيرات قابلة للملاحظة يمكن أن تكون بمنزلة وسيط معقول لمخاطر الأعمال التجارية للعميل، فإن ذلك يمكننا من تحديد ما إذا كانت مخاطر عملاء

المستمرة. ومع ذلك، يجب على المراجعين إدراك التحديات التي قد تنشأ نتيجة للتحويل الرقمي؛ إذ إنه من السهل تغيير المعلومات في الأدلة الإلكترونية مقارنة بالأدلة الورقية التقليدية (Tarek, et al., 2017, pp 239-240).

2.4. أتباع المراجعة وتأثيره على تطبيق

منهج المراجعة القائم على خطر الأعمال:

تستند جهود عملية المراجعة إلى مخاطر المراجعة، وفقاً لنموذج مراجعة المخاطر، ويتم تحديد جهود المراجعة (ساعات العمل والتأهيل المطلوب للموظفين) على أساس مخاطر الاكتشاف لدى المراجع، كما يتم تحديد مستوى مخاطر المراجعة المقبولة مسبقاً من خلال مخاطر أعمال العميل الكامنة ومخاطر الرقابة (أي مخاطر الأخطاء الجوهرية) التي تنشأ نتيجة لمخاطر الأعمال التجارية والصناعية وعوامل الاقتصاد الكلي للعميل، وأيضاً من ضعف نظام الرقابة الداخلية لديه، وفي حالة ارتفاع مخاطر أعمال العميل، فإن هذه المخاطر قد تؤثر على الجهود المبذولة في عملية المراجعة؛ فقد تؤدي الجهود المرتفعة للمراجعة إلى الحد من المخاطر التي يتعرض لها المراجع، مثل مخاطر التقاضي أو مخاطر السمعة. إلا أنه حتى في حالة المراجعة وفقاً للوائح ذات الصلة، وقد يظل المراجعون عرضة للمقاضاة. فضلاً عن تكاليف هذه الجهود المرتفعة للمراجعة، قد يفرض المراجعون، علاوة على المخاطر المتبقية التي لا يمكن السيطرة عليها من خلال بذل مزيد من

الجزء الأول: يشمل المتغيرات الشخصية لأفراد عينة الدراسة المتمثلة في (العمر، المؤهل العلمي، الوظيفية الآلية، سنوات الخبرة، أعلى شهادة مهنية حصلت عليها، نوع مكتبك، تأريخ تأسيس المكتب، عدد الشركاء بالمكتب، عدد الموظفين في المكتب، رأس مال المكتب، عدد موظفي المكتب بين أدني عميل وأعلى عميل، ورأس مال عملاء المكتب بين أدني عميل وأعلى عميل).

الجزء الثاني: شمل المحاور المستقلة والمتغير التابع المرتبطة بمتغيرات الدراسة الأساسية على المستوى الجزئي للفقرات وعلى المستوى الكلي لأبعاد الدراسة، والجدول رقم (2) يوضح توزيع فقرات أداء الدراسة على المحاور المكونة لها.

جدول (2): توزيع فقرات أداء الدراسة على المحاور المكونة لها

عدد الفقرات	المحور
8	التطور التكنولوجي
6	أتعاب المراجعة
8	منهج المراجعة القائم على خطر الأعمال (متغير تابع)
22	الإجمالي

تم استخدام مقياس "ليكرت" الخماسي (Scale Likert) في قياس الإجابات عن فقرات الاستبانة؛ إذ يشير أفراد العينة الخاضعة للاختبار إلى مدى موافقتهم على كل فقرة من فقرات الاستبانة، والجدول رقم (3) يوضح التدرج اللفظي والدرجة المقابلة لكل فئة وفقاً لمقياس "ليكرت".

جدول (3): التدرج اللفظي والدرجة المقابلة لكل فئة وفقاً لمقياس "ليكرت" الخماسي

الإجابة	متوافر بشدة	متوافر	متوافر إلى حد ما	غير متوافر	غير متوافر بشدة
درجة	5	4	3	2	1

المراجعة تلعب دوراً في تسعير عمليات المراجعة (Leidner, Lenz, 2017, p. 325).

3. الدراسة الميدانية:

3.1. منهجية الدراسة

تستند هذه الدراسة إلى المنهج الوصفي التحليلي المناسب لطبيعة الدراسة. ولجمع بيانات الدراسة، تم الاعتماد على المصادر والأدوات الآتية:

3.1.1. مصادر جمع البيانات

- مصادر أولية: يتم جمع البيانات من المراجعين في مكاتب مراجعة الحسابات المرخص لها والمجددة لتراخيص مزولة المهنة في الجمهورية اليمنية من خلال استبانة موزعة إلكترونياً وورقياً على من تمثلهم عينة الدراسة.

- مصادر ثانوية: الكتب والدراسات والإصدارات والتشريعات والتقارير وغيرها من المصادر الثانوية ذات العلاقة.

3.1.2. مجتمع الدراسة وعينتها

يمثل مجتمع الدراسة من مكاتب المراجعة المرخصة في الجمهورية اليمنية لعام 2022م؛ إذ تم توزيع 60 استبانة على العينة المختارة بطريقة عشوائية، واستجاب منها 38 استبانة بنسبة 63% من الاستبانات الموزعة.

3.1.3. أداة الدراسة

تم إعداد الاستبانة في صورتها الأولية من جزأين رئيسيين وفقاً للآتي:

3.2. أساليب تحليل البيانات

اعتمدت الدراسة بشكل أساسي على استخدام الحزمة الإحصائية (Statistical Package for Social Sciences-SPSS) في معالجة وتحليل البيانات، وفيما يأتي أهم الأساليب الإحصائية الوصفية والاستدلالية التي تم استخدامها في تحليل بيانات الدراسة:

1. معامل ارتباط بيرسون: تم استخدامه للتحقق من صدق الاتساق الداخلي للاستبانة.
2. معامل ألفا كرونباخ: تم استخدامه للتحقق من ثبات الاستبانة.

3. اختبار "كولمجروف- سمرنوف": للتحقق من شرط التوزيع الطبيعي لمتغيرات الدراسة.
4. المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري: تم استخدامها في تحليل متغيرات الدراسة.
5. الانحدار الخطي البسيط والمتعدد.

3.2.1. صدق وثبات أداة الدراسة:

صدق الاتساق: تم التأكد من صدق الاستبانة باستخدام صدق الاتساق الداخلي، الذي يعطي صورة عن مدى التماسك الموجود بين الفقرات الموجودة داخل المحور نفسه، ومدى اتساق هذه الفقرات مع المحور الذي تنتمي إليه، باستخدام معامل ارتباط بيرسون.

جدول (4): معاملات صدق الاتساق الداخلي لفقرات المحور الأول

م	الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
1.	يسهم الحاسوب وبرامجه في أسلوب اختيار المعاينة الإحصائية وتنفيذ الاختبارات في المراجعة.	**0.558	0.000
2.	يسهم التطور التكنولوجي في تفعيل استخدام الإجراءات التحليلية في أثناء عملية المراجعة.	**0.750	0.000
3.	توافر متطلبات الحماية المادية والتقنية وجميع أنظمة منع التطفل التي تمنع وصول الأفراد غير المصرح لهم إلى قواعد البيانات.	**0.796	0.000
4.	يسهم التطور التكنولوجي في الحد من سوء استخدام الحاسوب من خلال التلاعب بالمعلومات.	**0.678	0.000
5.	تتوافر برامج محوسبة تتعلق بالتدقيق والعمل على مراجعة مخاطر الأعمال.	**0.752	0.000
6.	التكنولوجيا الحالية المطبقة لدى عملائكم كافية لتوفير وتحليل البيانات عن المخاطر الخارجية وغير المالية.	**0.498	0.001
7.	يتم الاستفادة من التطور التكنولوجي في إجراء عمليات مراجعة مستمرة من قبل المراجعين لعملائكم محل المراجعة.	**0.726	0.000
8.	يملك المراجعون بمكتبكم معرفة واسعة حول كيفية العمل مع أنظمة محاسبية مختلفة.	**0.559	0.000

**علاقة الارتباط دالة عند مستوى 0,01.

المصدر: التحليل الإحصائي لبيانات الدراسة الميدانية

ينتضح من الجدول (4): أن معاملات صدق الاتساق الداخلي لفقرات المحور الأول "التطور التكنولوجي"، جميعها ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0,01؛ إذ تراوحت قيم معاملات صدق الاتساق لفقرات المحور بين (0.498) للفقرة السادسة التي تنص على: "التكنولوجيا الحالية المطبقة لدى عملائكم كافية لتوفير وتحليل البيانات عن المخاطر الخارجية وغير المالية" و(0.796) للفقرة الثالثة التي تنص على: "توافر متطلبات الحماية المادية والتقنية وجميع أنظمة

منع التطفل التي تمنع وصول الأفراد غير المصرح لهم إلى قواعد البيانات".
جدول (5): معاملات صدق الاتساق الداخلي لفقرات المحور الثاني

م	الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
1.	يتقبل عملاؤكم تحمل أتعب مراجعة أكبر مقابل تقارير تتضمن معلومات أكثر شمولاً وذات قيمة أكبر بشأن المخاطر.	**0.554	0.000
2.	تؤثر مخاطر السيولة التي يواجهها عملاؤكم في تحديد أتعب المراجعة.	*0.405	0.012
3.	زيادة الاعتماد على خبراء من خارج مكتبكم للحصول على بيانات ذات تأثير على الأهداف الاستراتيجية للعميل يزيد من أتعب المراجعة.	**0.605	0.000
4.	ترتفع تكاليف عملية المراجعة إذا كانت نتائج تحليل المخاطر تغطي المخاطر الخارجية بشكل أوسع.	**0.819	0.000
5.	يؤدي اهتمام المراجعين بالمخاطر الاستراتيجية للعميل إلى زيادة الوقت المخصص لعملية المراجعة؛ ومن ثم زيادة تكلفة المراجعة.	**0.756	0.000
6.	يؤدي اهتمام المراجعين بالمخاطر الاستراتيجية للعميل إلى زيادة عدد المراجعين المطلوبين لإجراء عملية المراجعة؛ ومن ثم زيادة تكلفة المراجعة.	**0.783	0.000

**علاقة الارتباط دالة عند مستوى 0,01. *علاقة الارتباط دالة عند مستوى 0,05.

المصدر: التحليل الإحصائي لبيانات الدراسة الميدانية

ينتضح من خلال الجدول (5): أن معظم قيم معاملات صدق الاتساق الداخلي لفقرات المحور الثاني "أتعب المراجعة"، ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0,01، ماعدا الفقرة الثانية ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0,05؛ إذ تراوحت قيم معاملات صدق الاتساق لفقرات المحور بين (0,405) للفقرة الثانية التي تنص على: "تؤثر

جدول (6): معاملات صدق الاتساق الداخلي لفقرات المتغير التابع

م	الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
1.	التحليل الاستراتيجي.	*0.397	0.014
2.	تحليل العمليات التجارية.	**0.416	0.009
3.	تحديد المخاطر وتقييمها.	**0.738	0.000
4.	قياس أثر مخاطر الأعمال الجوهرية على النتائج المالية.	**0.624	0.000
5.	إجراءات التدقيق الجوهرية للحصول على أدلة مراجعة حول تأكيدات في البيانات المالية.	**0.517	0.001
6.	تحسين مستمر "إجراء عمليات مراجعة مستمرة بشكل متكامل".	**0.703	0.000
7.	تقديم تحذيرات وتوصيات للعملاء محل المراجعة.	**0.597	0.000
8.	إصدار رأي مراجعة.	*0.333	0.041

**علاقة الارتباط دالة عند مستوى 0,01. *علاقة الارتباط دالة عند مستوى 0,05.

المصدر: التحليل الإحصائي لبيانات الدراسة الميدانية

المصدر: التحليل الإحصائي لبيانات الدراسة الميدانية يتضح من خلال الجدول السابق: أن معاملات الثبات بطريقة "ألفا كرونباخ" كانت مرتفعة بشكل عام لجميع محاور الاستبانة؛ إذ نجد أن معاملات الثبات بطريقة "ألفا كرونباخ" تراوحت بين (0.650) للمتغير التابع "منهج المراجعة القائم على خطر الأعمال في بيئة الأعمال اليمنية" و(0.803) للمحور الأول "التطور التكنولوجي"، و(0.725) للمحور الثاني "أتعاب المراجعة"، وتشير جميع النتائج السابقة إلى وجود درجة مرتفعة من الثبات في البيانات التي تم جمعها من أفراد عينة الدراسة؛ وعليه يمكن الاعتماد عليها وتحليلها وتفسير نتائجها وتعميمها على مجتمع الدراسة.

3.2.3. اختبار التوزيع الطبيعي للبيانات

تم استخدام اختبار "كولمجروف- سمرنوف" لمعرفة ما إذا كانت البيانات تتبع التوزيع الطبيعي من عدمه وكانت النتائج كما في الجدول رقم (8)

يتضح من خلال الجدول (6): أن معاملات صدق الاتساق الداخلي لفقرات محور المتغير التابع "منهج المراجعة القائم على خطر الأعمال"، جميعها ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.01، ما عدا الفقرة الأولى والثامنة؛ فهي ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.05؛ إذ تراوحت قيم معاملات صدق الاتساق لفقرات المحور بين (0.333) للفقرة الثامنة التي تنص على: "إصدار رأي مراجعة" و(0.738) للفقرة الثالثة التي تنص على: "تحديد المخاطر وتقييمها".

3.2.2. ثبات فقرات الاستبانة

تم التأكد من ثبات الاستبانة في الدراسة الحالية باستخدام طريقة "ألفا كرونباخ" والجدول رقم (7) أدناه يوضح نتائج حساب معامل "ألفا كرونباخ" لقياس الثبات.

جدول (7): معاملات ألفا كرونباخ لثبات الاستبانة

م	الفقرة	عدد الفقرات	معامل ألفا كرونباخ
1.	التطور التكنولوجي.	8	0.803
2.	أتعاب المراجعة.	6	0.725
3.	منهج المراجعة القائم على خطر الأعمال في بيئة الأعمال اليمنية.	8	0.650

جدول (8): اختبار "كولمجروف-سمرنوف"

م	المحور	العدد	قيمة اختبار كولمجروف سمرنوف	مستوى الدلالة
1.	التطور التكنولوجي.	8	0.740	0.643
2.	أتعاب المراجعة.	6	0.594	0.871
3.	منهج المراجعة القائم على خطر الأعمال في بيئة الأعمال اليمنية.	8	0.872	0.433

المصدر: التحليل الإحصائي لبيانات الدراسة الميدانية

يلاحظ من الجدول رقم (8): أن مستوى الدلالة لجميع متغيرات الدراسة أكبر من (0.05)؛

وعليه فإن توزيع بيانات الدراسة يتبع التوزيع الطبيعي، لذلك تم استخدام الاختبارات المعلمية لاختبار الفرضيات.

3.3. تحليل متغيرات الدراسة

3.3.1. تحليل فقرات المحور الأول: الخاص بـ "التطور التكنولوجي" حيث تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، وتم ترتيب الفقرات بحسب ترتيب قيم المتوسطات الحسابية تصاعدياً والجدول رقم (9) يوضح ذلك.

جدول (9): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري حول محور التطور التكنولوجي

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التأثير
1.	يسهم الحاسوب وبرامجه في أسلوب اختيار المعاينة الإحصائية وتنفيذ الاختبارات في المراجعة.	4.16	0.916	مرتفع
2.	يسهم التطور التكنولوجي في تفعيل استخدام الإجراءات التحليلية في أثناء عملية المراجعة.	4.29	0.611	مرتفع
3.	توافر متطلبات الحماية المادية والتقنية وجميع أنظمة منع التطفل التي تمنع وصول الأفراد غير المصرح لهم إلى قواعد البيانات.	4.24	0.634	مرتفع
4.	يسهم التطور التكنولوجي في الحد من سوء استخدام الحاسوب من خلال التلاعب بالمعلومات.	4.03	0.822	مرتفع
5.	تتوافر برامج محوسبة تتعلق بالتدقيق والعمل على مراجعة مخاطر الأعمال.	3.68	0.989	مرتفع
6.	التكنولوجيا الحالية المطبقة لدى عملائكم كافية لتوفير وتحليل البيانات عن المخاطر الخارجية وغير المالية.	3.32	0.962	متوسط
7.	يتم الاستفادة من التطور التكنولوجي في إجراء عمليات مراجعة مستمرة من قبل المراجعين لعملائكم محل المراجعة.	3.84	0.886	مرتفع
8.	يملك المراجعون بمكتبكم معرفة واسعة حول كيفية العمل مع أنظمة محاسبية مختلفة.	4.13	0.777	مرتفع
	المتوسط العام للمحور الأول	3.961	0.541	مرتفع

المصدر: التحليل الإحصائي لبيانات الدراسة الميدانية

يتضح من بيانات الجدول رقم (9): أن اتجاهات غالبية عينة الدراسة كانت إيجابية نحو التطور التكنولوجي؛ إذ كانت المتوسطات الحسابية لها أكبر من قيمة الوسط الحسابي لأداة القياس الذي يساوي (3)، وأن الفقرة رقم (2) والتمثلة في "يسهم التطور التكنولوجي في تفعيل استخدام الإجراءات التحليلية في أثناء عملية المراجعة"، هي أكثر الفقرات من حيث درجة التأثير؛ إذ حصلت على أعلى متوسط عام (4.29) وانحراف معياري (0.611)، بينما الفقرة

رقم (6) والمتمثلة في "التكنولوجيا الحالية المطبقة لدى عملائكم كافية لتوفير وتحليل البيانات عن المخاطر الخارجية وغير المالية"، هي أقل الفقرات من حيث درجة التأثير؛ إذ حصلت على أقل متوسط عام (3.32) وانحراف معياري (0.962).

جدول (10): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري حول محور أتباع المراجعة

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التأثير
1.	يتقبل عملائكم تحمل أتباع مراجعة أكبر مقابل تقارير تتضمن معلومات أكثر شمولاً وذات قيمة أكبر بشأن المخاطر.	3.42	0.919	متوسط
2.	تؤثر مخاطر السيولة التي يواجهها عملائكم في تحديد أتباع المراجعة.	3.63	0.852	مرتفع
3.	زيادة الاعتماد على خبراء من خارج مكتبكم للحصول على بيانات ذات تأثير على الأهداف الاستراتيجية للعميل يزيد من أتباع المراجعة.	3.63	0.998	مرتفع
4.	ترتفع تكاليف عملية المراجعة إذا كانت نتائج تحليل المخاطر تغطي المخاطر الخارجية بشكل أوسع.	3.66	0.938	مرتفع
5.	يؤدي اهتمام المراجعين بالمخاطر الإستراتيجية للعميل إلى زيادة الوقت المخصص لعملية المراجعة؛ ومن ثم زيادة تكلفة المراجعة.	3.87	0.777	مرتفع
6.	يؤدي اهتمام المراجعين بالمخاطر الإستراتيجية للعميل إلى زيادة عدد المراجعين المطلوبين لإجراء عملية المراجعة؛ ومن ثم زيادة تكلفة المراجعة.	3.79	0.811	مرتفع
	المتوسط العام للمحور الثاني	3.667	0.575	مرتفع

المصدر: التحليل الإحصائي لبيانات الدراسة الميدانية

يتضح من بيانات الجدول رقم (10): أن اتجاهات غالبية عينة الدراسة كانت إيجابية نحو أتباع المراجعة؛ إذ كانت المتوسطات الحسابية لها أكبر من قيمة الوسط الحسابي لأداة القياس الذي يساوي (3)، وأن الفقرة رقم (5) المتمثلة في: "يؤدي اهتمام المراجعين بالمخاطر الإستراتيجية للعميل إلى زيادة الوقت المخصص لعملية المراجعة؛ ومن ثم زيادة تكلفة المراجعة"، هي أكثر الفقرات من حيث درجة التأثير؛ إذ حصلت على أعلى متوسط عام (3.87) وانحراف معياري

3.3.3. تحليل فقرات المتغير التابع: الخاص بـ "تطبيق منهج المراجعة القائم على خطر الأعمال

في بيئة الأعمال اليمينية" حيث تم استخراج ترتيب الفقرات بحسب ترتيب قيم المتوسطات الحسابية وانحرافات المعيارية، وتم الحسابية تصاعدياً والجدول رقم (11) يوضح ذلك.

جدول (11): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري حول تأثير تطبيق منهج المراجعة القائم على خطر الأعمال في بيئة الأعمال اليمينية

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التطبيق
1.	التحليل الاستراتيجي.	2.84	0.973	منخفض
2.	تحليل العمليات التجارية.	3.92	0.882	مرتفع
3.	تحديد المخاطر وتقييمها.	3.87	0.777	مرتفع
4.	قياس أثر مخاطر الأعمال الجوهرية على النتائج المالية.	3.95	0.985	مرتفع
5.	إجراءات التدقيق الجوهرية للحصول على أدلة مراجعة حول تأكيدات في البيانات المالية.	4.58	0.599	مرتفع
6.	تحسين مستمر "إجراء عمليات مراجعة مستمرة بشكل متكامل".	3.21	1.069	متوسط
7.	تقديم تحذيرات وتوصيات للعملاء محل المراجعة.	4.18	0.692	مرتفع
8.	إصدار رأي مراجعة.	4.63	0.489	مرتفع
	المتوسط العام للمتغير التابع	3.898	0.447	مرتفع

المصدر: التحليل الإحصائي لبيانات الدراسة الميدانية

يتضح من بيانات الجدول رقم (11): أن اتجاهات غالبية عينة الدراسة كانت إيجابية نحو تطبيق منهج المراجعة القائم على خطر الأعمال؛ إذ كانت المتوسطات الحسابية لها أكبر من قيمة الوسط الحسابي لأداة القياس الذي يساوي (3) التي تحدد بنسبة استخدام (26% - 50%) لمنهج المراجعة القائم على خطر الأعمال، باستثناء الفقرة الأولى التي تنص على: "التحليل الاستراتيجي"، هي أقل الفقرات من حيث درجة الاستخدام؛ إذ حصلت على أقل متوسط عام (2.84) بنسبة استخدام (57%) لمنهج المراجعة القائم على خطر الأعمال وانحراف معياري (0.973)، كما أن الفقرة رقم (8) المتمثلة في: "إصدار رأي مراجعة"، هي

3.4. اختبار الفروض

للتحقق من صحتها تم استخدام تحليل الانحدار المتعدد لقياس تأثير المتغيرات المستقلة على المتغير التابع بمستوى ثقة 95%، وطبقت قاعدة القرار الآتية:

- يرفض فرض العدم (H_0) ويقبل الفرض البديل (H_a)؛ أي وجود تأثير ذي دلالة إحصائية بين آراء أفراد العينة تجاه تأثير التطور التكنولوجي وأتباع المراجعة على تطبيق منهج المراجعة القائم على خطر الأعمال، عندما تكون: مستوى الدلالة $(Sig) > 0.05$.
- يقبل فرض العدم (H_0) ويرفض الفرض البديل (H_a)؛ أي عدم وجود تأثير ذي دلالة إحصائية بين آراء أفراد العينة تجاه التطور التكنولوجي وأتباع المراجعة على تطبيق منهج المراجعة القائم على خطر الأعمال، عندما تكون: مستوى الدلالة $(Sig) < 0.05$.

جدول (12): اختبار تأثير التطور التكنولوجي وأتباع المراجعة على تطبيق منهج المراجعة القائم على خطر الأعمال

الخطأ المعياري	اختبار f		معامل الارتباط R	معامل التحديد R^2	معامل التحديد R^2 المعدل	اختبار t		معامل الانحدار	معامل الثابت	المتغيرات المستقلة
	المعنوية Sig	قيمة f				المعنوية Sig	قيمة t			
						0.056	1.978			التطور التكنولوجي
70.391	0.001	12.244	0.504	0.254	0.233	10.00	499.3	0.392	2.461	أتباع المراجعة

*يكون التأثير ذي دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \leq 0.05)$

*قيمة F الجدولية عند مستوى $(\alpha \leq 0.05)$ (4.112)

*قيمة T الجدولية عند مستوى $(\alpha \leq 0.05)$ (1.687)

المصدر: التحليل الإحصائي لبيانات الدراسة الميدانية

- 3.4.1. اختبار الفرضية الأولى:** التي تنص على أنه: "لا يوجد تأثير للتطور التكنولوجي على تطبيق منهج المراجعة القائم على خطر الأعمال في بيئة الأعمال اليمينية"، تم كما هو موضح في الجدول (12) استخراج معامل الانحدار لتحديد تأثير التطور التكنولوجي على تطبيق منهج المراجعة القائم على خطر الأعمال. وقد أظهرت نتائج التحليل الإحصائي عدم وجود تأثير ذي دلالة إحصائية للتطور التكنولوجي على تطبيق منهج المراجعة القائم على خطر الأعمال؛ إذ كان مستوى الدلالة (0.056)، وهي أكبر من (0.05)، وهذا يؤكد قبول فرض العدم الذي ينص على:
- "عدم وجود تأثير ذي دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) للتطور التكنولوجي على تطبيق منهج المراجعة القائم على خطر الأعمال في بيئة الأعمال اليمينية" ورفض الفرضية البديلة. ولأن الدلالة المحسوبة (0.056) أكبر بفارق قليل عن (0.05)؛ فإنه يمكن القول: إن للتطور التكنولوجي تأثيراً ولكنه ضعيف جداً (غير جوهري) على المتغير التابع.
- 3.4.2. اختبار الفرضية الثانية:** التي تنص على أنه: "لا يوجد تأثير لأتباع المراجعة على تطبيق منهج المراجعة القائم على خطر الأعمال في بيئة الأعمال اليمينية"، تم كما هو موضح في الجدول

على المتغير التابع، ويظهر نموذج الانحدار على النحو الآتي:

$$y = a + b_2x_2 + e$$

حيث إن:

y: المتغير التابع - تطبيق منهج المراجعة القائم على

خطر الأعمال.

a: نقطة التقاطع.

b₂: معامل الانحدار: هو مقدار التغير في المتغير

التابع الذي يحدثه المتغير المستقل (أتباع المراجعة).

x₂: المتغير المستقل (أتباع المراجعة)

e: الخطأ المعياري

وعليه أمكن صياغة معادلة الانحدار الآتية:

$$y = a + 0.392x_2 + e$$

وهو ما يعني: أنه عندما يزيد تغير المتغير

المستقل أتباع المراجعة بوحدة واحدة، يزيد

المتغير التابع منهج المراجعة القائم على خطر

الأعمال بمقدار (0.392) وحدة، بشرط أن تكون

باقي العوامل ثابتة.

وهذا يدل على أن متغير أتباع المراجعة له

تأثير إيجابي ومعنوي على المتغير التابع لمنهج

المراجعة القائم على خطر الأعمال في بيئة

الأعمال اليمينية.

4. النتائج والتوصيات:

4.1. النتائج

أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة ما

يأتي:

1. أن التطور التكنولوجي له تأثير ضعيف جداً

على تطبيق منهج المراجعة القائم على خطر

الأعمال.

(12) استخراج معامل الانحدار لتحديد تأثير

أتباع المراجعة على تطبيق منهج المراجعة القائم

على خطر الأعمال. وقد أظهرت نتائج التحليل

الإحصائي وجود تأثير ذي دلالة إحصائية

لأتباع المراجعة على تطبيق منهج المراجعة القائم

على خطر الأعمال حيث كانت مستوى الدلالة

(0.001)، وهي أصغر من (0.05)، كما بلغ

معامل الارتباط R (0.504) عند مستوى

(0.05) أما معامل التحديد R² فقد بلغ

(0.254)، وفي السياق ذاته، أظهرت نتائج

التحليل أن معامل التحديد المعدل R² قد بلغ

(0.233)؛ وهو ما يعكس درجة الاهتمام بأتباع

المراجعة بعد استبعاد قيم الأخطاء المعيارية

الناجمة عن تطبيق منهج المراجعة القائم على

خطر الأعمال. وهذا يؤكد رفض فرضية العدم

الذي تنص على: "عدم وجود تأثير ذي دلالة

إحصائية عند مستوى (0,05) لأتباع المراجعة

على تطبيق منهج المراجعة القائم على

خطر الأعمال في بيئة الأعمال اليمينية "

وقبول الفرضية البديلة التي تنص على:

"وجود تأثير ذي دلالة إحصائية عند مستوى

(0,05) لأتباع المراجعة على تطبيق منهج

المراجعة القائم على خطر الأعمال في بيئة

الأعمال اليمينية "

وبناءً عليه؛ فإن نموذج الانحدار يتضمن

متغير أتباع المراجعة لجوهرية تأثيره ويستبعد

متغير التطور التكنولوجي لضعف تأثيره

1. الخطيب، رائد. (2012). مدى التزام مكاتب التدقيق في الأردن بنموذج مخاطر التدقيق: دراسة ميدانية [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة الشرق الأوسط، الأردن.
2. العازمي، خالد. (2011). أثر تقييم مدققي الحسابات الخارجيين الكويتيين لمخاطر قبول التعاقد مع العميل على قرارهم في قبول مهمة التدقيق أو رفضها [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة الشرق الأوسط، الأردن.
3. عودة، علاء الدين. (2011). أثر منهج التدقيق القائم على مخاطر الأعمال على جودة التدقيق الخارجي [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة الشرق الأوسط، الأردن.

4.2. التوصيات والمقترحات

في ضوء النتائج السابقة، خلصت الدراسة إلى التوصيات الآتية:

1. يجب على المراجعين استخدام المناهج والطرق الحديثة في عملية المراجعة بصورة عامة، ومنهج المراجعة القائم على خطر الأعمال بصورة خاصة لزيادة كفاءة وفاعلية المراجعة.
2. زيادة الاهتمام بالبحوث الأكاديمية والمهنية وتنظيم الدورات التدريبية التي توضح خطوات تطبيق منهج المراجعة القائم على خطر الأعمال، كما ينبغي على مكاتب المراجعة الاهتمام بتقييم مخاطر أعمال العميل وتطبيق الإجراءات التحليلية بشكل واسع، وتفعيل عملية المراجعة وفقاً لمنهج خطر الأعمال بشكلها المتكامل.
3. ينبغي على مكاتب المراجعة في اليمن أن تهتم بتدريب كوادرها على تطبيق منهج المراجعة القائم على خطر الأعمال.
4. يجب على الجامعات اليمنية تطوير مقررات المراجعة التي تدرس في مرحلتي البكالوريوس والدراسات العليا، بما يعكس التطور في هذه الوظيفة.

5.2. المراجع الأجنبية

1. Al-Hobaishi, W., Sharabi, N., Mehgani, M., & Mohammed, A. (2024). The Effect of the Characteristics of the Audit Firm and Client on the Application of the Business Risk Audit Approach. *European Journal of Accounting, Auditing and Finance Research*, 12(3), 97-114. <http://dx.doi.org/10.37745/ejaafr.2013/vol12n397114>.
2. Allham, T., Nassar, M., & Abu Reesh, S. (2017). Factors Affecting the Application of

5. المراجع:

5.1. المراجع العربية

- [Support/P2–Audit–Practice–Assurance–Services/audit–risk–and–business–risk.pdf.](#)
6. Eddine, B., & Nasreddine, A. (2022). Analyzing the application of Business Risk Audit approach in Algeria’s audit framework. *Scientific review of economic*, 10(1), 284–301.
 7. Elgabali, W. (2022). The Effect of Using the Strategy Analysis Approach to Measure Business Risk on the Quality of the Audit Process. *International Journal of Accounting and Management Science*, 1(1), 20–69.
 8. Elliott, R. (1994). The Futures of Audits: The power of information technology is threatening the audit function. *Journal of Accountancy*, 74–82.
 9. Fazlollahi, B. (2002). *Strategies for E–Commerce Success*. New York: IGI Global.
 10. Higson, A. (2003). *Corporate Financial Reporting: Theory and Practice* (1st ed). London: Sage published.
 - Business Risk Audit Methodology in Jordanian Commercial Banks. *International Journal of Business and Social Science*, 8(7), 229–236.
<https://doi.org/10.1016/j.iedeen.2022.100196>.
 3. AL–Qudah, L. (2020). The Impact of Business Risk–Based Audit Approach on Reducing Unsystematic Risks: Evidence from Jordanian Banks. *Journal of Asian Finance, Economics and Business*, 8(1), 343–352.
 4. Van Buuren, J., Koch, C., van Nieuw Amerongen, N., & Wright, A. (2014). The use of business risk audit perspectives by non–Big 4 audit firms. *Auditing: A Journal of Practice & Theory*. 33(3), 105–128.
<https://doi.org/10.2308/ajpt-50760>.
 5. Certified Public Accountants – Ireland. (2009). *Audit Risk and Business Risk*.
<http://www.cpaireland.ie/docs/defaultsource/Students/Study–>

15. Leidner, J., & Lenz, H. (2017). Client's business risk, public-interest entities, and audit fees: The case of German credit institutions. *International Journal of Auditing*, 21(3), 324–338. <https://doi.org/10.1111/ijau.12099>.
16. McCarthy, M. & Flynn, T. (2004). *Risk from the CEO and Board Perspective: What all managers need to know about growth in a turbulent world: What all managers need to know about growth in a turbulent world: What All Managers Need to Know About Growth in a Turbulent World* (1st ed). McGraw–Hill.
17. Nazmi, E., Arori, I., & Ibrahim, M. (2017). The factors affect business risk audit and their impact on the external auditing quality in Jordanian Commercial Banks (case study). *European Journal of Accounting, Auditing and Finance Research*, 5(5), 1–17.
11. Humphrey, C., Jones, J., Khalifa, R., & Robson, K. (2004). Business Risk Auditing and the Auditing Profession: Status, Identity and Fragmentation. *Conference Auditing in Action*, 12(13).
12. International Standards on Auditing. (2021). *Identifying and assessing the risks of material misstatement* (ISA Standard No. 315). International Auditing and Assurance Standards Board (IAASB).
13. Knechel, R. (2007). The Business Risk Audit: Origins, Obstacles and Opportunities. *Accounting, Organizations and Society*. 32. 383–408. <https://doi.org/10.1016/j.aos.2006.09.005>.
14. Kutum, I. (2010). *The application of business risk audit methodology within non-big-4 firms* [Unpublished doctoral dissertation]. University of Stirling. <http://hdl.handle.net/1893/2766>.

- 18.OstadKelayeh, S., Aghaei, M., & Biglar, K. (2024). Efficiency of business risk auditing approach in Iran based on the dimensions of legitimacy theory. *Journal of Management Accounting and Auditing Knowledge*, 13(52), 121-136.
- 19.Pickett, K. (2004). *The Internal Auditor at Work: A Practical Guide to Everyday Challenges* (1st ed). John Wiley and Sons.
- 20.Tarek, M., Mohamed, E., Hussain, M., & Basuony, M. (2017). The implication of information technology on the audit profession in developing country: Extent of use and perceived importance. *International Journal of Accounting & Information Management*, 25(2), 237-255. <https://doi.org/10.1108/IJAIM-03-2016-0022>.